Copyright King Saud University

ينزل بعد الانقطاع الى المعدة ويورث الكرب والتهيج ويقذف الدم وان لم ينزل العلق ينصب
ليتغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح لانها تلذعها فيتحرك من الموضع ويتحرك الى الخارج ليتخوف الدخل
وليتغرغر بماء البصل لانه لذاع مفرج او يسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم حتى يصلان
الى العلق ويرتكبان على جلدها فيحدث فيها اللذع والحرقة فان لم يسقط بهذا التدبير ادخل
العليل الحمام واطيل المقام متعرضا لكثرة العطش ليشتد الكرب من شدة الحر ثم يقرب
من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة لبردها ويترك الموضع الذي قد تعلقت به هربا من الحرارة
الشديدة الحارة المرتفعة اليها من الباطن وربما وثبت لذلك الى الفم فاخذت باليد وربما خرجت
بنفسها من الفم فان بقي بعد سقوطها نفث الدم بسبب جراحة احدثتها في المكان الذي تعلقت
به فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق ونحوها مما يحبس الدم وينفخ في الحلق جلنار و
ودم الاخوين مسحوقة كالغبار لتلتصق على موضع النزف ومن احوج الحيل ان يمسك العليل في
الفم طحلبا ويضعه على شفته فيميل العلق اليه لمحبتها له اللقمة والشوك ينشب في الحلق ان امكن
الشوك من الموضع الذي نشب به يشرب الماء لانه يدفعه الى اسفل بثقله ورطوبته وازاحته الموضع
الذي نشب به واكل اللقم الكبار فانها تاخذ فضاء الحلق والمري بالتمام ويمر عليه فيقلع الشوك
من مكانه والقي بعد الطعام المالي لانه ايضا يقلعه بمرور الطعام المستفرغ المالي عليه وادخل
العليل الحمام ليسترخي الموضع فيقلع الشوك في مقره ويخرج بسهولة ويسقى من الزيت لذلك مرارا
ثم يبتلع لقمة كبيرة مالئة لفضاء الحلق والمري من لحم البقر لانه ذو الياف صلبة لا ينقطع بسهولة
او من تين لانه لزج علك لا ينقطع بسهولة فيربط بخيط ابريسم ويبتلع فاذا تجاوز الشوك جذب
الى خارج بسرعة وقوة فكثيرا ما يقلع الشوك بذلك اما عند البلع او عند الجذب ومما اخرجها
ان يربط اسفنجة بخيط قوي ويبلع فاذا جاوزه الاسفنجة الناشب شرب عليها ماء حتى تنتفخ
الماء ويترك ثم تجذب بسرعة فانها اذا اشربت الماء وانتفخت ملأت فضاء الحلق والمري فقلعته
الناشب عند مرورها عليه تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء منه ثم يشرب

سكنجبين

سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل فانه يقطعه ويقطع الرطوبات الغريبة التي حصلت في رئة
ومعدة ويجففها ويغذى بحسو الحنطة ليصلح مزاج الرئة **امراض الصدر والرئة** علامات امزجتها
علامات الحرارة عظم النفس بان ينبسط معه اعضاء النفس في الحجاب كلها انبساطا وتواتر
ليمتلئ هوا اكثر جدا من المعتدل وذلك لان عند الحرارة المفرطة يشتد الحاجة الى التطفئة
انما يكون باستنشاق الهواء البارد وحرارته اي حرارة النفس لما يسخن الهوا المستنشق بسخونتها
ولما يختلط به الابخرة دخانية كثيرة واستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس وهو
مقابل العظمة وانما توجبه البرودة لانها توضعف القوة ولانها توجب صلابة الالة بما يحدثها
من القبض والتكثيف ولانها توجب قلة الحاجة الى الهواء البارد وكل هذه توجب الصغر
والاستمتاع بالهوا الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت لانتفاء الرطوبة المملسة للحنجرة
والقصبة فيتجمع اجزاءها لضرورة الخلاء وطريقة التفرق في الموضع الذي يجتمع منه تحدث
الخشونة وقلة الفضول المندفعة عنها علامات الرطوبة الخرخرة في الصدر لكثرة الرطوبة
فزاحم الهواء الداخل والخارج ويحدث بانفصاله عنها ذلك الصوت وكثرة الفضول
لكثرة تولدها والثقل دليل المادة في الجميع والاشتعال اي اشتعال التمدد او الوجع مع الخفة
دليل الريح لان الريح من شانه الحركة والاشتعال لا يدوم الانفصال عن الحاجز والحركة الى
محلها الطبيعي واما الخفة فلخلوها عن الاجزاء الارضية والنفث بالخفيف من السعال دليل
قرب المادة من اعالي القصبة وبالقوي منه دليل بعدها وغورها في اسفل القصبة وقدم
بيان ذلك في ذات الجنب ذات الرئة اما ذات الرئة فورم حار عرضها اذا حاره في الاكثر
وهو دم او صفراء او حارة بالعفونة ويلتحم بما يلحقه غض وانما قيده بالمالح لان سهل النفوذ
لحدته واشد تحققا وهذا الورم يلزمه ثقل في الصدر لاحتباس المادة في عضو غير حساس
الجوهر حساس الغشاء الذي قد لف عليه فينجذب الرئة بثقل الورم الى اسفل ويحبس بذلك
مبدأ غشائها في طرفه المتصل بالصلب وذلك يتمدد الى اسفل لاجل انجذاب الرئة و

اذن